محددات استفادة المرأة السيناوية من أنشطة الجمعيات النسائية بمحافظة جنوب سيناء

حسن جلال شعبان *، منال سعد سيد

قسم الدراسات الاجتماعية، مركز بحوث الصحراء، القاهرة، مصر

*البريد الاليكتروني للباحث الرئيسي: Hassan galal16@yahoo.com

الملخص العربي

استهدف البحث اختبار العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات الشخصية للسيدات المبحوثات ومستوى استفادتهن من أنشطة الجمعيات النسائية، تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية. وقد أجريت تلك الدراسة بمحافظة جنوب سيناء (طور سيناء – سانت كاترين – رأس سدر) على عينة بلغ قوامها 377 مبحوثة من السيدات المستفيدات من أنشطة الجمعيات النسائية تم تحديدها وفقاً لمعادلة مورجان لتحديد حجم العينة. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثات بواسطة استمارة استبيان تم تصميمها لهذا الغرض خلال شهر سبتمبر وأكتوبر 2020، وقد استخدم الباحثان في تبويب البيانات وتحليلها جداول الحصر العددى والنسب المئوية ومعامل التطابق (كا^2)، ومعامل الارتباط البسيط وتحليل الانحدار المتعدد. وكانت أهم النتائج ما يلى: ما يزيد عن نصف المبحوثات 56% كانت استفادتهن متوسطة من أنشطة الجمعيات النسائية. وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين متغيرات السن، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة للمبحوثين وبين مستوى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية، حيث بلغت قيمة معامل الأرتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالي -0.248، -0.422، -0.346 وهي قيم أكبر من نظيراتها الجدولية. تسهم المتغيرات المدروسة في تفسير نحو 47.8% من التباين الكلي بين المبحوثات من حيث استفادتهن من أنشطة الجمعيات.

الكلمات الاسترشادية: محددات، المرأة السيناوية، الجمعيات النسائية.

مقدمة ومشكلة البحث

تسعى العديد من الدول في شتى أنحاء العالم إلى تأسيس وتبنى نشاطات تعنى بالإنسان وتعمل جاهدة في تكثيف الجهود واستقطاب القادرين والموسرين في دعم الخير والتخفيف من المعاناة التي تتجرعها الإنسانية (النعيم، 2005). من منطلق أن البشر هم الرصيد الأساسي لأي بلد ومن طاقتهم ومبادراتهم تستمد التنمية قوتها واندفاعها (حسن، 1998). وفي هذا الإطار جاء الاهتمام من الدولة المصرية لتنمية سيناء خاصة في ظل الأبعاد الإستراتيجية والأمنية والقومية الملحة لمحافظة جنوب سيناء، بجانب مخططات إعادة توزيع السكان وزيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة ومحاولة الحد من معدلات الفقر في هذه المحافظة، في إطار تنموي يسعى إلى تنمية مستدامة إجتماعياً وإقتصادياً وبيئياً. ومن هنا جاء الاهتمام بالمرأة السيناوية بإعتباره المحرك الأساسي الذي يسهل عمليات التفاعل الاجتماعي، ويشكل البنية الأساسية للعلاقات الإجتماعية ويعزز الثقة المتبادلة، ويساعد على مواجهة المشكلات الإجتماعية.

إن الادوار الرئيسية التي تلعبها المرأة السيناوية في الحياة البدوية، تجعل من ادماجها في جهود التنمية الاجتماعية ضرورة ملحة كي تحقق هذه الجهود النتائج المرجوة.

ولا شك أن ذلك الاندماج المأمول لابد وأن ياخذ في اعتباره العوامل المختلفة التي أثرت ولا زالت تؤثر على مكانة المرأة السيناوية في المجتمع.

ولعله من المفيد أن يتم التمييز بين نوعين من النشاط يتطلبهم العمل على ادماج المرأة السيناوية في جهود التنمية في سيناء. أولهما يتعلق بالعمل مع المجتمع السيناوي والثاني يتعلق بالعمل مع المرأة السيناوية ذاتها من خلال الجمعيات النسائية، والتي قد تعاني من العديد من المشكلات التي تحد من قيامها بأدوارها التنموية.

ولعل من أهم المشكلات التي تواجه الجمعيات النسائية هو عدم معرفة المتغيرات التي تحد من الدور الفعلى لها وخضوعها للاجتهادات الشخصية وهوما يحد من فرص تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها هذه الجمعيات.

وهذا ما دفع الباحثان إلى التفكير في إجراء هذه الدراسة لتمثل بجانب دراسات أخرى سابقة أو لاحقة صورة حقيقية لواقع الجمعيات النسائية في المجتمع السيناوي بوصفها تمثل الإطار أو البناء التنظيمى الذى تنطلق منه الممارسة الفعلية للتمية الاجتماعية للمرأة السيناوية، والتي تؤثر سلباً أو ايجاباً في توفير فرص النجاح وفاعلية الدور للجمعيات النسائية.

ولكن عندما نقترب من الجمعيات النسائية لسبب أولآخر نلمس وبصدق أن العديد منها لا يمثل للتنمية الاجتماعية إلا شعارات فقط دون مضمون.

وفى ضوء العرض السابق لمشكلة البحث، فأن التساؤلات الرئيسية لهذ البحث هي:

ما الدورالتنموى الذي تلعبه الجمعيات النسائية في مجال التنمية الاجتماعية للمرأة السيناوية؟، ما هي محددات استفادة المرأة السيناوية من أنشطة الجمعيات النسائية؟

وللإجابة على هذا التساؤلات الرئيسية تستدعي بدورها طرح عدد من الأسئلة الفرعية التي تبرز الجوأنب الأخرى للمشكلة، ألا وهي: ما هي السمات الشخصية للمرأة السيناوية بعينة الدراسة؟، ما هو الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية في مجتمع الدراسة؟، ما هي الخدمات الفعلية التي تقدمها الجمعيات النسائية للمرأة السيناوية في سبيل رعاية هؤلاء وحل مشكلاتهم؟، ما هي العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثات وبين مدى الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة للجمعيات النسائية؟، ما هو الإسهام النسبى للمتغيرات

المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية؟، ما هي العلاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مدى أو درجة الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة بالجمعيات النسائية؟

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم الأنشطة التي تقدمها الجمعيات النسائية للمرأة السيناوية بمنطقة الدراسة. تحديد مستوى استفادة السيدات المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية المدروسة. اختبار معنوية العلاقات الأرتباطية المحتملة بين بعض المتغيرات الشخصية المميزة للسيدات المبحوثات ومستوى استفادتهم من أنشطة الجمعيات النسائية. تحديد الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية. التعرف على العلاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين درجة الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة بالجمعيات النسائية. التعرف على أهم معوقات استفادة السيدات المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية وكذا مقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثات.

ولتحقيق هدفي البحث الثالث والرابع تم صياغة الفروض البحثية الاتية: لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات والتي تمثلت في المهنة، والمؤهل الدراسى، والحالة الاجتماعية، والسن، والدخل، وعدد أفراد الاسرة، وبين درجة الاستفادة الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة الذي تقدمها الجمعيات النسائية. لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية. لا توجد علاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مدى او درجة الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة بالجمعيات النسائية.

الإطار النظرى والاستعراض المرجعي: يتزايد في الآونة الأخيرة الاهتمام بقضايا المرأة ودراسة مشكلاتها ورغباتها وأدوارها ومدى مشاركتها في تنمية مجتمعها. ويتمثل هذا الاهتمام سواء على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي في عقد العديد من المؤتمرات الدولية وإقامة الندوات التي اهتمت بقضايا المرأة وحقوق النساء، فعلى سبيل المثال وليس الحصر المؤتمر العالمى الأول للمرأة في المكسيك 1975، مؤتمر كوبنهاجن عام 1980، مؤتمر نيروبى 1985 مؤتمر البيئة والتنمية 1992، مؤتمر فيينا 1993، مؤتمر القمة العالمى االتمية الاجتماعية 1999، المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذى عقد بالقاهرة 1994، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي أقيم في بكين عام 1995، مؤتمر الأمم المتحدة عام 2000 (الحمايدة، 2015). وأيضا صدور العديد من الاتفاقيات والاعلانات منها الاعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948، الإتفاقية الخاصة بالحقوق السياسية للمرأة عام 1967، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة (CEDAW) 1979 (العبد الكريم، 2009).

ولقد تمثل هذا الاهتمام في مصر في وضع إطار مؤسسى يخدم قضايا المرأة ويساعدها في الحصول على حقوقها يتمثل في المجلس القومى للمرأة. كما شاركت مصر في العديد من المؤتمرات الدولية المهتمة بقضايا المرأة وأيضا إصدار عدد من القوانين التي تؤكد على المساوة بين الرجل والمرأة وكذلك دعمها لتولى المناصب القيادية وخوض الانتخابات بجوار الرجل (سالم 2009) كما صدقت مصر على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التميز ضد المرأة، وكذلك تخصيص يوم 16 مارس ليكون عيدا للمرأة، فالمرأة تشكل نصف المجتمع ومشاركتها ضرورة اساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدانة فقد أكدت الدراسات على أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة المرأة في العمليات الانتاجية والسرعة التي تسير فيها عملية التنمية (الحوامدة والطاهات ،2017).

وعند الحديث عن المرأة فإن الحديث لا يقتصر على المرأة الحضرية والريفية وانما يشمل المرأة البدوية (السيناوية) فهى مورد بشري هام لم تشير له خطط وبرامج التنمية ولم يوجه لها برامج تدريبية وتعليمية مباشرة أو أنه ليس هناك برامج كافية موجهة للمرأة السيناوية في المناطق الصحراوية بالرغم من أن المرأة السيناوية تمثل قطاع مهم من سكان مصر فهى طاقة منتجة يجب استثمارها لاعتبارها شريك أساسي في عملية التنمية، الأمر الذى انعكس على وجود اختلافات بين المرأة الحضرية والريفية والبدوية (السيناوية) في الخصائص الإجتماعية والاقتصادية والمعيشية الخاصة بها، فالمرأة المصرية السيناوية على وضعها المتخلف والمتوارث منذ مئات السنيين الأمر الذى لا يمكن معه تحقيق الأساس للتنمية وهو إحياء نصف المجتمع المعطل ودفعه للمساهمة في عملية التنمية لجعل المجتمع قادر على مواجهة تحديات العصر.

وأشارات دراسات النور (2011)، Butt et al.(2010) و Miranda (2018) التي أجريت على المرأة الريفية أن هنالك العديد من الأدوار الهامة التي تقوم بها المرأة في تنمية المجتمع الريفى سواء كانت داخل المنزل أو الأعمال الزراعية. كما ذكرت دراسات كل من حجازي (2018), Fao (2017), Akbay and Ababakr (2008), Kongolo and bamgose (2002) أن هناك كثير من المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة للمرأة في التنمية منها الفقر والجهل والعادات والموروثات، والعقبات الأسرية وهم ما يحتم ضرورة الإهتمام بها وحل مشكلاتها وتقديم الخدمات لها.

كما أشارت دراسة السبعاوي (2008) أن الجمعيات الأهلية لها دور في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال تنفيذ العديد من الشاطات التنموية بمجالاتها المتعددة إلا أن هذا الدور كان محدودآ قياسا لعملية التنمية الإجتماعية والتي تحتاج إلى مشاركة جميع الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية.

وأوضحت دراسة محمود (2003) أنه يمكن تفعيل دور الجمعيات الأهلية في دراسة احتياجات المرأة الفقيرة والتخطيط لإشباعها.

وتوصلت دراسة السمري (1999) أن المستوى التعليمي للمبحوثات له أثر على أدائهن وممارستهن للعمل التطوعي تأثيرًا إيجابيًا، وأن الدور الذي تقوم به المتطوعات للعمل الاجتماعي الخيري يجب أن يلقى تأييد سياسي أكثر من ذلك حتى يتمكن من النهوض بالمجتمع في كافة المجالات.

وأن الدور النسائي يحتاج إلى مساندة اجتماعية واقتصادية لتفعيله وتعظيمه في المجتمعات المحلية داخل المملكة العربية السعودية.

وأشارت دراسة واجل Wagle (1997) إلى أن أدوار قطاع المجتمع المدني تتمحور في ثلاثة محاور رئيسية أولها، مضاعفة حجم المشروعات والتقويم المستمر لها. ثانيها، بناء حركات وتوجيهات قاعدية والتي تؤدي إلى قيام مجتمع مدني حقيقي. وأخيرا، التأثير في الإصلاحات السياسية على إعتبار أن للمجتمع المدني دورًا جوهريًا في تنفيذ خطة التنمية.

كما ذكرت دراسة ساتيناتانزانيا Satyanorayana (1994) بالنسبة لقرية تشلجال كانت النتائج إيجابية وتمثل في وجود فرص عمل للمرأة مما أتاح لها فرصة الحصول على الأجور المناسبة ونتج عن ذلك ارتفاع النسق الإقتصادى للأسرة وبالتالي يتضح من هذه النتيجة دورالنسق الاقتصادي وأثره على النسق الإجتماعي، كما أتاح للمرأة دورآ أكبر للمشاركة الفعلية في تنمية القرية ومواردها بل تعدى ذلك إلى إتاحة الفرصة لها بأصدار واتخاذ القرارات والسياسات التفيذية أدى ذلك إلى زيادة الإنتاج للمحاصيل الزراعية والغذائية ممثلة في النسق الإقتصادى ورفع مستوى المعيشة لدى المرأة بل ولسائر أسرتها، بينما لقرية تشيبال كانت النائج عكسية تماماً.

ومن هذه الدراسات يمكن الخروج منها ببعض الملاحظات الهامة هى: إدراك المجتمع لأهمية المرأة ودورها التنموى فيه. كما ساعدت هذه الدراسات الباحثان في اختيار مشكلة البحث الحالي وتحديدها كذلك في اختيار التساؤلات الرئيسية والتساؤلات الفرعية ثم في الخطوات المنهجية للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحتها. استعان الباحث بنتائج وتوصيات بعض الدراسات السابقة في صياغة الإطار النظرى للبحث الحالي. استطاع الباحثان أن يتوصلا إلى المحكات الرئيسية لأداة القياس المستخدمة في بحثها وكذلك عباراتها ومفردتها وذلك من خلال تحليل البحوث والدراسات السابقة. وبناءً على الاستعراض المرجعي السابق ونتائج الدراسات السابقة التي تم الاستعانة بها، يمكن القول أن هناك كثير من المعوقات التي تحول دون المشاركة الفعالة للمرأة في التنمية منها الفقر والجهل والعادات والموروثات، والعقبات الأسرية الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بها وحل مشكلتها وتقديم الخدمات لها.

وأخيرآ إن إهمال المرأة السيناوية وإغفال دورها في تنمية المجتمع يعتبر إهداراً لطاقات بشرية لمجتمع في أشد الحاجة اليها لتحقيق التقدم المنشود، كما أن التأخير والتهاون في مشاركتها الفعلية في برامج التنمية سوف يجعل الفارق كبير بينها وبين الرجل مما يعرقل مشروعات التنمية.

ويمكن استخلاص المتغيرات التي يفترض إرتباطها بمدى استفادة المرأة السيناوية من أنشطة الجمعيات النسائية على النحو التالي: (السن، والمؤهل الدراسى، المهنة، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الاسرة، الدخل الشهرى).

وهناك بعض المفاهيم الخاصة مثل:

الجمعية: جماعة من الأفراد المنظمين بهدف ممارسة أنشطة معينة، مع قيام شكل من أشكال الترتيب والتنسيق في بنيتها الداخلية فيما يتعلق بوجود رئيس ومرؤوسين واتباع أو أعضاء (الشطى، 2001).

مفهوم الجمعيات الاهلية: يعتبر مفهوم الجمعيات الأهلية منظمات خاصة تطوعية تقوم بتلبية احتياجات المجتمعات المحلية أو المجتمع عامة، وتقديم صور الرعاية والتنمية الاجتماعية المختلفة دون أن تستهدف تحقيق الربح من وراء نشاطاتها المتعددة (السالوطي ،2002).

التعريفات الإجرائية وتتضمن ما يلي:

محددات الاستفادة: ويقصد به "العوامل المميزة للمبحوثات والتي قد تؤثر في درجة استفادة المرأة السيناوية من أنشطة الجمعيات النسائية وهي: (السن، والمؤهل الدراسى، المهنة، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، الدخل الشهرى، وبين الخدمات الفعلية والمعلومات والبرامج والأنشطة الذي تقدمها الجمعيات النسائية).

الجمعيات الأهلية: أنها مجموعة من المنظمات غير الهادفة للربح تسعى إلى تحقيق النفع العم وأحيانًا تحقيق وحماية مصالح أعضائها.

الجمعيات النسائية: أنها منظمات تطوعية إرادية نشأت بمبادرة من المواطنين (السيدات) وبمشاركة منهم.

الموجهات النظرية للدراسة: لتفسير أسباب التباين الكلى للتغير في درجة الاستفادة من الخدمات الفعلية والمعلومات والبرامج والانشطة الذي تقدمها الجمعيات النسائية، تم استخدام نظرية الفعل الاجتماعي الإرادى لبارسونز Voluntaristic Social Action Theory، حيث تفترض هذه النظرية أن الأفراد يسعون إلى تحقيق أهداف شخصية في ظل مواقف وأوضاع معينة يتوافر فيها وسائل بديلة لتحقيق الأهداف، ولكنهم في سعيهم لتحقيق أهدافهم يكونون محدودين بالعديد من الظروف الموقفية مثل خصائصهم البيولوجية وظروف بيئتهم الطبيعية والايكولوجية، كما أن سلوك الأفراد أيضاً يكون محدوداً بالقيم الاجتماعية والمعايير السلوكية والأفكار السائدة في المحيط الذي يعيشون فيه، وكل هذه المحددات الموقفية والمعيارية تؤثر على قدراتهم في اختيار الوسائل التي يمكن أن تحقق أهدافهم من بين مختلف الوسائل البديلة (أيان كريب، 1999). وعلى ذلك فان الفعل الإرادى لبارسونز يتضمن مجموعة من العناصر هي: الفاعلون، والأهداف التي يسعى الفاعلون إلى تحقيقها، والوسائل البديلة لتحقيق الأهداف، والعوامل الثقافية والمعيارية التي تؤثر على اختيار الأهداف والوسائل، والعوامل الموقفية التي تؤثر على اختيار الأهداف والوسائل، وأفعال وقرارات الفاعلين لتحقيق الأهداف التي تتأثر بكل من العوامل الثقافية والعوامل الموقفية.

ووفقاً لهذه النظرية فان المرأة السيناوية في سعيها لتطوير مستوى معيشتها، وتحسين مستوى جودة حياتها، فهن يلجأون إلى المفاضلة بين بديلين رئيسيين للمساعدة في تحقيق أهدافهم، حيث يشير البديل الأول إلى اهتمام المرأة السيناوية بالجانب المادي للارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين جودة الحياة، والمتمثل في: العمل على زيادة الدخل، وزيادة قيمة المدخرات وشراء مساحات أكبر من الاراضى الزراعية، وزراعة المحاصيل النقدية، والعمل في أكثر من مهنة لتحسين مستوى الدخل، والاهتمام بالمشروعات الصغيرة المدرة للدخل، والهجرة إلى المناطق التي يتوافر بها فرص أفضل للعمل إلى غير ذلك من الجوانب المادية لتحسين مستويات نوعية وجودة الحياة بهذه المناطق الصحراوية. وفي مقابل ذلك

يشير البديل الثاني إلى الاهتمام بالجانب الاجتماعي لتحسين المستويات المعيشية ومستويات جودة الحياة من خلال التنمية الاجتماعية لدى المرأة السيناوية، حيث يتأتى ذلك عن طريق: زيادة حجم شبكة العلاقات الاجتماعية، والانضمام إلى المنظمات الاجتماعية في نطاق مجتمعاتهم الصحراوية، بالإضافة إلى تحسين درجة الثقة لديهم، ورفع مستوى قيادتهم القبلية.

وعملية المفاضلة بين هذين البديلين إنما تتأثر ببعض العوامل الثقافية والمعيارية السائدة بالمجتمعات الصحراوية مثل: المستويات التعليمية السائدة، ومدى انتشار قيمة المشاركة في الأنشطة التنموية، ومستويات الانفتاح الجغرافي والثقافي، ومستوى الطموح الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء النساء البدويات، والمستويات السائدة للرضا عن الحياة بالتجمعات القبلية. كما تتأثر عملية المفاضلة كذلك ببعض العوامل الموقفية والبيئية مثل: المستويات العمرية السائدة بالمجتمع البدوي، وأهم المهن والأنشطة الاقتصادية السائدة، وأنواع وأحجام الأسر البدوية، والقدرات الاتصالية للسكان البدو. وعلى ذلك فان تضافر كل من العوامل الثقافية والمعيارية من جانب، والعوامل الموقفية والبيئية من جانب آخر سوف يؤدى إلى تباين في مستويات درجة الاستفادة من الخدمات الفعلية والمعلومات والبرامج والانشطة الذي تقدمها الجمعيات النسائية.

الطريقة البحثية

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

الدراسة وصفية، وتهدف إلى التعرف على الواقع الفعلي ونقل صورة حقيقية عن الظاهرة المستهدفة. حيث أن الدراسة الوصفية تهتم بجمع البيأنات وتحليلها للوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

وفي هذا البحث استخدام المنهج الوصفي الذي يعتبر من أهم أدواته استمارة الاستبيأن والمقابلات المقننة، عن طريق العينة المنتقاة بدقة لجمع البيأنات اللازمة بصورة كافية ودقيقة وتفسيرها وتحليلها واستخلاص النتائج لقياس دور الجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية للمرأة السيناوية.

مجالات الدراسة

المجال البشري: أجريت تلك الدراسة بمحافظة جنوب سيناء (طور سيناء – سانت كاترين – رأس سدر) وبلغ حجم الشاملة 28117 من الإناث اختير منهم عينة عشوائية بلغ عددها 377 مبحوثة من السيدات المستفيدات من أنشطة الجمعيات النسائية وفقآ لمعادلة مورجان لتحديد حجم العينة وتم توزيع العينة على المراكز الثلاثة وفقآ لعدد الأناث لكل مركز.

المجال الجغرافي: محافظة جنوب سيناء (طور سيناء، سانت كاترين، رأس سدر).

أدوات البحث

بعد الانتهاء من الجانب النظري قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان من خلال الإطار النظري ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع أو الوثيقة الصلة بموضوع البحث وذلك في ضوء الأهداف.

والتساؤلات الخاصة بالبحث من أجل الحصول على بيانات متعلقة بموضوع البحث وفقاً لأهداف البحث الحالية وتساؤلاته.

واشتملت الاستبانة على: مقدمة توضح الهدف من إجراء الاستبانة وطريقة الاستجابة عليها والبيانات الأساسية، قياس عن برامج ونشاطات الجمعية (للمستفيدين)، قياس للدور التنموى للجمعية (للعاملين) ويشتمل على:

الدور العلمي والثقافي للجمعية، الدور التخطيطي للجمعية، الرقابة والمتابعة للجمعية، الخدمات والبرامج الاجتماعية، الخدمات والبرامج التعليمية والثقافية، الخدمات والبرامج الصحية، الخدمات والبرامج الرياضية والترفيهية، الاستمرارية والوقت والنفقات اللازمة لتقديم الخدمات، العلاقات الإنسانية داخل الجمعية، المعوقات التي تحدُّ من قيام الجمعية بأدوارها، المقترحات التي تساعد على الحد من هذه المعوقات. وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات وذلك خلال شهر سبتمبر، أكتوبر 2020.

المعالجة الكمية للبيانات

لمعرفة برامج ونشاطات الجمعية فقد تضمنت استمارة استبيان 16عبارة لأخذ رأي المبحوثات عليها بهدف معرفة برامج ونشاطات الجمعية وأثرها على المرأة السيناوية وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: (نعم – أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب في حالة العبارة الإيجابية، والعكس في حالة العبارة السلبية، ولمعرفة الدور التنموي للجمعية وأثرها على المرأة السيناوية فقد تضمنت استمارة استبيان 107عبارة لكل عبارة ثلاث اختيارات لأخذ رأي المبحوثات عليها بهدف معرفة الدور التنموي للجمعية وأثرها على المرأة السيناوية وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات هي: (نعم – أحياناً - لا) وأعطيت الدرجات 1،2،3 على الترتيب في حالة العبارة الإيجابية، والعكس في حالة العبارة السلبية، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لدرجة استفادتهن من برامج ونشاطات الجمعية إلى ثلاث فئات هي: استفادة منخفضة (19 - 26)، متوسطة (27 – 34)، مرتفعة (35 –42)، كما تم تقسيم المبحوثين العاملين بالجمعيات النسائية وفقآ لمعرفتهم الدور التنموى للجمعية إلى ثلاث فئات هى: منخفض (18 - 30)، متوسط (31 – 43)، مرتفع (44 – 56).

أدوات التحليل الاحصائي

استخدم الباحثان الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية لعرض البيانات الشخصية لعينة البحث، وقد استخدم في تحليل بيانات البحث كل من:

معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبحوثات وهى السن، الدخل، عدد أفراد الأسرة، وبين درجة الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية، والدور التنموي للجمعيات النسائية.

علاوة على استخدام مربع كاى لتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمبحوثات وهي المهنة، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، وبين مستوى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية، والدور التنموي للجمعيات النسائية.

التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية في محافظة جنوب سيناء. وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

النتائج ومناقشتها

وصف عينة البحث

يتناول هذا الجزء وصف عينة البحث من حيث الخصائص التالية المدروسة وهي: السن، المؤهل الدراسي، المهنة، الحالة الاجتماعية، عدد الأسرة، الدخل الشهرى.

السن

تشير النتائج أن ما يزيد على نصف المبحوثات تتراوح إعمارهن ما بين 30 لأقل من 40 سنة وتبلغ نسبتهم 55.2%، وأن ما يقرب من ربع المبحوثات 24.9% تتراوح نسبة إعمارهن ما بين 20 لأقل من 30 سنة، يليها المبحوثات التي تتراوح أعمارهن ما بين 40 سنة فأكثر وبلغت نسبتهن 19.9% وهذه الفئات العمرية المستهدفة التي يكون لدى المبحوثات فيها قدر من الوعى والفكر مايجعلها تعرف وتستفيد من برامج ونشاطات الجمعية (الخدمات التي تقدمها الجمعيات النسائية) للمرأة السيناوية، والدور التنموى للجمعيات النسائية.

المؤهل الدراسي

توضح النتائج أن ما يزيد على ثلث 39.8% المبحوثات من حملة المؤهلات المتوسطة، يليها المبحوثات التي تعرف القراءة والكتابة وبلغت نسبتهن 19.0%، وتقاربت منها نسبة المبحوثات من حملة المؤهل الجامعى وبلغت 17.2%، في حين بلغت نسبة المبحوثات من الأميات 2.6%.

المهنة

تشير النتائج أن ما يزيد على ثلاث أرباع المبحوثات 79.6% ربة منزل وذلك بجانب عملهم في الأنشطة المزراعية المنزلية أوالانشطة البدوية، في حين بلغت نسبة المبحوثات اللاتي يعملن كموظفات حكومة 13.3%، ونسبة المبحوثات اللاتي يعملن بالقطاع الخاص 7.2%.

الحالة الاجتماعية

وتوضح النتائج أن مايزيد على ثلاثة أرباع المبحوثات 79.6% متزوجات، في حين بلغت نسبة المبحوثات العازبات 12.5% والمبحوثات المطلقات 1.3%، والمبحوثات الأرامل 6.6%، ويرجع ذلك إلى عادات وتقاليد المجتمعات السيناوية المصرية التي تحرص على زواج البنات مبكراً لأنه عفة وحماية لهن.

عدد أفراد الأسرة

تبين من النتائج أن مايزيد على نصف المبحوثات 55.7% عدد أفراد الأسرة لديهن ما بين 1 لاقل من 5، يليها نسبة المبحوثات في فئة عدد أفراد الأسرة ما بين 5 لاقل من 10 فرد وبلغت نسبتهم 29.2%، يليها نسبة المبحوثات في فئة عدد أفراد الأسرة من 10 فأكثر وبلغت نسبتهم 15.1%.

الدخل الشهري

وتوضح النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات 92.0% يتراوح دخلهم ما بين 1000 إلى أقل من 3000 جنيه، بينما بلغت نسبة المبحوثات في فئة الدخل من يتراوح دخلهم أكثر من 5000 جنيه 5.3%، وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى أن أعلى نسبة من المبحوثات دخولهن الشهرية منخفضة، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على مستويات معيشتهم، وتلبية احتياجاتهن واحتياجات أسرهم المعيشية.

مدى معرفة المبحوثات بالجمعية

أوضحت النتائج (جدول رقم 2) بالنسبة لمعرفة المبحوثات بالجمعية أن غالبية المبحوثات 84.9% أقروا بالسماع عن الجمعيات النسائية أو (النادى النسائي)، بينما أقل نسبة 15.1% ذكرت بعدم السماع عن الجمعية وتبلغ نسبتهم. كما تشير النتائج (جدول رقم 2) بالنسبة لمصادر سماع المبحوثات عن الجمعية جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى: حيث جاءت مقدمة المصادر الأصدقاء والمعارف بنسبة 74.8%، يليها السماع عن الجمعية من خلال الشئون الاجتماعية وذلك بنسبة 15.1%، يليها المبحوثات التي أقروا بالسماع عن الجمعية عن طريق الصدفة وبلغت نسبتهم 10.6%، يليها المحبوثات التي أقروا بالسماع عن الجمعية من خلال وسائل التواصل الاجتماعى وتبلغ نسبتهم 10.0%. يليها المبحوثات التي أقروا بالسماع عن الجمعية من خلال دور العبادة وتبلغ نسبتهم 5.0% يليها المبحوثات اللاتي أقروا بالسماع عن الجمعية من خلال التليفزيون وبلغت نسبتهم 1.0%، وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى مدى عمق العلاقات الاجتماعية التي تربط المجتمع السيناوي حيث أن لتلك العلاقات والاتصالات أثرها الواضح في تناقل الاخبار بينهم بينما ضعف الجانب الإعلامي (المقروءة والمسموعة والمرئية) في الاهتمام بدور هذه الجمعيات النسائية في تحقيق التنمية الاجتماعية للمرأة السيناوية وذلك من خلال إبراز أنشطتها وفعالياتها لكى يستفاد منها أكبر قدر ممكن من شرائح المجتمع السيناوي أو ربما لأن الجمعية لم تعلن عن نفسها عن طريق الإعلام، الأمر الذي يوضح تقصير وزارة التضامن الاجتماعي في أداء دورها في هذا المجال حيث يشعر الباحثان عن طريق الملاحظة المباشرة وغير المباشرة أنها أدوار لا تعبر عن الحقيقة وانما هى حبر على ورق.

مدى معرفة المبحوثات ببرامج ونشاطات الجمعية والاستفادة منها

أوضحت النتائج (جدول رقم 3) بالنسبة معرفة المبحوثات ببرامج ونشاطات الجمعية أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثات جاءت مرتبات على النحو التالى حيث أن ما يقرب من ثلاثة ارباع المبحوثات 71.7% أقروا بالمعرفة الجزئية عن الجمعيات النسائية أو (النادي النسائي)، يليها المحبوثات اللاتى أقرت بعدم المعرفة عن الجمعية وبلغت نسبتهم 20.4%، وكانت أقل نسبة من المبحوثات هي التي لديها معرفة قليلة عن الجمعية

7.9%. كما تشير النتائج (جدول رقم 3) بالنسبة للاستفادة ببرامج ونشاطات الجمعية أن مايزيد على ثلاثة أرباع المبحوثات 79.6% أقروا بالاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية، في حين أن حوالي خمس المبحوثات 20.4% ذكرت عدم استفادتهن من أنشطة الجمعية وقد يرجع ذلك الى ضعف الجانب الإعلامى للجمعية.

الأنشطة الفعلية التي تقوم بها الجمعيات النسائية من وجهة نظر المبحوثات

أوضحت النتائج (جدول رقم 4) أن الأنشطة الفعلية التي تقوم بها الجمعيات النسائية جاءت على النحو التالي حيث جاء في مقدمة الأنشطة اللاتى ترى المبحوثات أن الجمعيات النسائية تقدمها محاضرات ألقتها عضوات الجمعية 84.9%، ويلى ذلك دورات الخياطة 69.8%، فتح مركز محو الأمية59.9%، تجهيز الفتيات بلوازم الزواج 45.1%، الجمعية تقدم للمرأة وأسرتها معونات ماليّة وعينيّة 44.8%، ويلى ذلك تساوء كل من الجمعية تقدم خدمات وحدة البحث الاجتماعي وإقامة أسواق خيرية 30.2%، ويلى ذلك تساوي كل من دورات تعلم الحاسوب والإنترنت ودورات في الاسعافات الأولية 20.2%، مسابقات دينية في حفظ القرآن الكريم 10.1%، حضانة تابعة للجمعية 9.8%، ويلي ذلك تساوى كل من تغسيل وتكفين الموتى ودورات في اللياقة البدنية والجمعية تعطي قروضًا للمشروعات الصغيرة 5.0%، كفالة اليتيم 2.6%.

وقد تكون الاستفادة موزعة إما على نشاط واحد أو أكثر من النشطات المقدمة بالجمعية أو بعض المساعدات الإنسانية لبعض شرائح المجتمع ومنها كفالة اليتيم والرعاية عن طريق تخصيص رواتب شهرية بعد التأكد من حاجة العائلة لتلك المساعدة، فظلاً عن توزيع المواد الغذائية والملابس حيث تحصل الجمعية على تبرعات من المحسنيين وفاعلي الخير وهذا ليس غريب على المجتمع المصري، أما في مسألة تجهيز الفتيات فقد قدمت الجمعية تسهيلات في هذا المجال من حيث تأمين بعض المستلزمات الضرورية للزواج. أما عن اقامة أسواق خيرية حيث شاركت الجمعية فيه عن طريق (مشغل الخياطة) والخاص بإنتاج ملابس وبعض الميداليات الخرز والتي يتم عرضها من خلال إقامة الأسواق الخيرية وبأسعار قريبة من الكلفة. إذ أن الهدف منها هو مساعدة العوائل في الاستفادة من تلك الأسواق ولا سيما العوائل المحتاجة وبأسعار قريبة من سعر التكلفة، فضلاً عن تخصيص واردات الخياطة إلى الخياطات أنفسهن لرفع مستواهن الاقتصادي. أما في مجال التعليم، فقد كان للجمعيات نشاطات في هذا المجال تمثل في فتح مراكز محو الأمية. أما في مجال الخدمات، فقد كان الهدف منه تعريف النساء كيفية تقديم المساعدات العلاجية في الحالات الطارئة، لكن بعض المبحوثات أقروا بعدم تعاون المستشفيات مع الجمعية في هذا المجال. وبعد الاطلاع على مجمل الأنشطة والبرامج والخدمات المقدمة من قبل الجمعيات النسائية ونسبة الاستفادة منها، كان ينبغى التعرف على مستوى الاستفادة من تلك الأنشطة والذى سبق عرضه من النتائج وهو ما يعكس نجاح الجمعيات النسائية في تقديم الأنشطة من عدمه إلا أن الشاهد يؤكد أن نسبة النجاح تقع في درجة المتوسط وهذا دليل على أن الجمعيات النسائية ما زالت تحتاج إلى الدعم المالي والفني. وقد يرجع ذلك إلى أن المسئولين عن الجمعيات سيدات أو أن هناك قصور من جانب الجمعية في التخطيط الناجح لإداراة الجمعية وتحقيق أهدافها على الرغم من جودة النشاطات وأهميتها في المجتمع.

مستوى استفادة المبحوثات من برامج ونشاطات الجمعية

أوضحت النتائج (جدول رقم 5) فيما يتعلق بمستوى المبحوثات من برامج ونشاطات الجمعية حيث تبين أن ما يزيد على نصف المبحوثات 56.2% كان مستوى استفادتهن من برامج ونشاطات الجمعية متوسطة، يليها ما يزيد على ثلث المبحوثات 39.0% كانت مستوى استفادتهن من برامج ونشاطات الجمعية ضعيفة، في حين كانت أقل نسبة من المبحوثات 4.8% ذوات مستوى استفادة مرتفع من برامج ونشاطات الجمعية. إلا أن الباحثان قد شعرا أن من أقروا بالاستفادة المرتفعة أنهم على علاقة قوية بإدارات الجمعيات النسائية وبالتالي هم الأعلى استفادة وهذا ما يعنى أن شهادتهم مجروحة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات ومدى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية

ينص الفرض الاحصائى الأول على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات وهى المهنة، والمؤهل الدراسى، والحالة الاجتماعية، والسن، والدخل، وعدد أفراد الاسرة وبين مدى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام مربع كاى ومعامل الارتباط البسيط وجاءت النتائج بالنحو التالى :

نتائج اختبار مربع كاي: اتضح من النتائج في (جدول رقم 6) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين متغير المهنة، والمؤهل الدراسى، والحالة الاجتماعية، وبين مستوى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية وبلغت قيم مربع كاى المحسوبة على الترتيب 271.919، 706.730، 812.888 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

نتائج أختبار معامل الارتباط البسيط: اتضح من النتائج (جدول رقم 6) وجود علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين متغيرات السن، الدخل الشهرى، عدد أفراد الأسرة للمبحوثات وبين درجة الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية، حيث بلغت قيم معامل الأرتباط البسيط المحسوبة وعلى التوالى -0.248، -0.422، -0.346 وهى أكبر من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فأنه لم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه بالنسبة لمتغيرات، التي تثبت معنوية علاقتها بمدى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية للمبحوثين وهى متغيرات المهنة، والمؤهل الدراسي، والحالة الاجتماعية، السن، الدخل الشهرى، عدد أفراد الأسرة، وبالتالى يمكن قبول الفرض البحثى البديل.

وقد يفسر العلاقة بين مهنة المبحوثات وبين الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية هو أن عمل معظم المبحوثات ربة منزل وهو ما يعكس واقع المجتمع السيناوي الأمر الذي يتطلب من الجمعيات النسائية أن تقدم

خدمتها لجميع الشرائح وخاصة ربات المنزل وذلك من أجل تطويرها نحو الأفضل، فبالنسبة لربة المنزل ينبغى على الجمعية الاستمرار في فتح الدورات التدريبية التي تعلم النساء بعض المهن والتي يعود عليهن بمردود اقتصادى يساعد في تحسين مستويات المعيشة لأسرهن خاصة في ظل الأوضاع الراهنة وتضخم الأسعار التي يعانى منه جميع فئات المجتمع المصري، كما يمكن للجمعيات النسائية أن تسهم مع فئة النساء العاملات من خلال مساعدة الأمهات العاملات والموظفات اللواتى لا يجدن المساعدة من أسرهن في رعاية اطفالهن، فضلاً عن فتح الدورات التي تساعد على تطوير مهارتهن وقدراتهن في العمل. وفيما يتعلق بمعنوية العلاقة بين الحالة الإجتماعية نظراً لإرتفاع نسبة الزواج. كما أشارت النتائج السابقة في الجدول رقم (1) هذا يتطلب من الجمعية تركيز أنشطتها على الأسرة عموماً من حيث الاهتمام بالمرأة المتزوجة وذلك عن طريق حل مشاكلها ورعاية أبنائها وتقديم العون المادى والمعنوي للأسر المحتاجة منها من خلال أنشطتها وبرامجها التي تسهم في دعم الأسرة. ومن جانب أخر، فعلى الرغم من انخفاض نسبة الترمل والطلاق وهذا أمر طبيعي في المجتمع السيناوي، إلا أن من واجب الجمعيات النسائية الاهتمام بهذه الشرائح في المجتمع لكونها شرائح تحتاج إلى رعاية خاصة من الناحية الجتماعية والنفسية والاقتصادية عبر النشاطات الخاصة بالجمعية في مجال الرعاية الجتماعية ولا سيما نحن في مجتمع إسلامي والذي يعد التكافل الاجتماعي أحد ركائزه الأساسية.

وقد يفسر وجود علاقة عكسية بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين وهى السن، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة وبين مدى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية. إن الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية قد يرتبط بسن معين حيث أنه كلما كان السن صغير كلما كانت الاستفادة أكبر حيث انها تعتبر فئة مقبلة على الحياة والطموح ما زال موجود في تحسين المستوى العلمي والمعيشي وبالتالي فإن الإقبال على الجمعيات النسائية أو (النادي النسائي) أكثر للتعلم والاستفادة. وبالنسبة للدخل فأغلبية من النساء المبحوثات كان دخلهن منخفض، وبالتالى يحتاجون إلى دعم ورعاية أكثر من قبل الجمعيات. أما بالنسبة لعدد أفراد الأسرة، فكلما قل عدد الأسرة زاد الإقبال على الجمعيات النسائية حيث أن هناك من الوقت ما يتيح لهم الاتصال والتواصل بالجمعية. حيث أن هناك دعم علمي ومادي ومعنوي من قبل الجمعية وفي النهاية برغم صعوبات الحياة الكثيرة، إلا أن هناك حالة من الرضا بما قسمه الله عز وجل من الرزق للعباد والرضا بقضاء الله وقدره.

بيين الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية في محافظة جنوب سيناء

لمعرفة الإسهام النسبى للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة مجتمعة في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة المرأة السيناوية من أنشطة الجمعيات النسائية، تم إستخدام التحليل الإرتباطي الانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد Step- Wise وذلك لإختبار مدى صحة الفرض الإحصائى الثانى – المتعلق بالفرض النظري الثاني، والذى ينص على أنه "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسيرالتباين الكلى بين المبحوثات من حيث استفادتهن من أنشطة الجمعيات النسائية".

حيث أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (7) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة من التحليل حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد 0.697 وهى معنوية عند مستوى 0.01 كما بلغت قيمة "F" المحسوبة 87.614 وهي معنوية أيضاً عند مستوى 0.01 وهذا يعني أن هنالك ستة متغيرات مستقلة تسهم في تفسير التباين الحادث في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية في محافظة جنوب سيناء وهذه المتغيرات هي: الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، المؤهل الدراسي، الحالة الإجتماعية، المهنة، السن. وقد بلغت قيمة معامل التحديد لهذه المتغيرات (R^2) قيمة 0.478 وهذا يعنى أن المتغيرات الستة يعزى إليهم تفسير 47.8% من التباين الحادث في درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية في محافظة جنوب سيناء وأن النسبة الباقية والتي تبلغ 52.2% ترجع إلى متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بالفرض النظري الثاني فيما يختص بمتغيرات: الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة، المؤهل الدراسي، الحالة الإجتماعية، المهنة، السن، وقبول الفرض البحثي البديل لهذه المتغيرات.

الدور التنموي للجمعيات النسائية وفقاً لرأي المبحوثين العاملين بها

أوضحت النتائج (جدول رقم 8) بالنسبة للدور التنموي للجمعيات النسائية من وجهة نظر العاملين بها ما يلي: أجاب ما يزيد على تلاثة أرباع المبحوثات 78.0% أن الجمعيات تلعب دور مرتفع في التنمية الاجتماعية للمرأة السيناوية، وتقاربت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بقيام الجمعيات بدور ضعيف ومتوسط وبلغت نسبتهم على الترتيب 12.0%، 10.0%، إلا أن الباحثان قد شعرا أن من أقروا بالدور التنموي المرتفع أنهم على علاقة قوية بإدارة الجمعيات النسائية وهو ما يعنى أن شهادتهم مجروحة كما أن هذه النتائج تختلف ولو اختلافاً بسيطاً مع نتائج الجدول رقم (2)، حيث أن الغالبية العظمى من المبحوثات أقروا بأن درجة الاستفادة من البرامج والنشاطات متوسطة. وقد تكون الاستفادة موزعة إما لنشاط واحد أو أكثر من النشطات المقدمة من الجمعية. إلا أن الشاهد يؤكد أن الدور التنموي يقع في درجة المتوسط وهذا يؤكد أن الجمعيات النسائية ما زالت تحتاج إلى الدعم المالي والفني لتحقيق أهدافها، نظراً لأهمية هذه الجمعيات النسائية في المجتمع السيناوي.

توزيع العاملين المبحوثين وفقًا لرأيهم في المعوقات الموجودة داخل الجمعيات

أوضحت النتائج (جدول رقم 9) أن استجابات العاملين المبحوثين عن المعوقات التي تحد من قيام الجمعيات النسائية بأدوارها جاءت على النحو التالي: حيث جاء في مقدمة المعوقات التي يرى العاملين أنها تعوق أداء الجمعيات للخدمات نابعة من قلة الدعاية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة 72.0 %. يلي ذلك تساوي كل من نقص الموارد المالية ونقص الوسائل والأجهزة المساعدة لإتمام البرامج والخدمات 60.0%. لا توجد أجهزة اتصال ومواصلات خاصة بالعاملين 58.0%. ضعف الرواتب والحوافز العاملين 54.0 %. لا يوجد اهتمام من وسائل الإعلام ببرامج التوعية للأطفال 52.0%. وتساوي كل من نقص الكوادر البشرية المدربة والمتخصصة ونقص الأجهزة الفنية والتكنولوجية للتعرف على حجم الظاهرة

50.0%. في حين ارتفعت نسبة العاملين المبحوثين الذين أجابوا بعدم وجود المعوقات التالية: سيطرة أصحاب المال والأعمال على متخذي القرار 72.0%. النظم الإدارية المتبعة بالجمعية عقيمة وقديمة 64.0%. النظم الإدارية المتبعة بالجمعية ضعيفة 62.0%. لا يوجد نظام التقويم للأداء المؤسسي لقياس أداء الفرد والمجموعة والجمعية 58.0%. وتساوى كل من عدم الشفافية في اتخاذ القرارات، وتواجد تضارب في القرارات واختلافها 54.0%. وتساوى كل من لا يشارك المسئولين التنفيذيين في صنع القرارات ونقص التخطيط الجيد 50.0%.

وعلى هذا يتضح ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا بوجود بعض المعوقات التي تحد من قيام الجمعيات بأدوارها في تقديم الخدمات، وكذلك ارتفعت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بعدم وجود بعض المعوقات التي تعوق الجمعيات في تقديم الخدمات وهذا يرجع إلى نوع المعوقات.

توزيع العاملين المبحوثين وفقاً لرأيهم في المقترحات التي تسهم في تفعيل دورالجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية للمرأة السيناوية

أوضحت النتائج (جدول رقم 10) أن استجابات العاملين المبحوثين عن المقترحات التي تساعد على الحد من المعوقات التي تقابلها الجمعيات النسائية في أداء دورها وتقديم الخدمات جاءت على النحو التالي، حيث جاء في مقدمة المقترحات التي يرى العاملون أنها تساعد على الحد من المعوقات توعية الأسرة بالتنشئة الصحيحة للأبناء 98.0%. ويلي ذلك الأخذ بأساليب التخطيط الحديثة 96.0%، ثم تم دمج هؤلاء الفتيات في برامج محو الأمية 94.0%. عمل دورات تدريبية للعاملين 92.0%. إزالة التعقيدات وتبسيط الإجراءات 90.0%. استكمال الأجهزة والأدوات اللازمة لإتمام البرامج والخدمات 88.0%. وتساوى كل من الاستفادة بالخبرات السابقة لدى بعض المواطنين والاستفادة بخبرة المؤسسات الأخرى في هذا المجال 86.0%. وتساوى كل من استكمال الكوادر البشرية وزيادة عدد الجمعيات النسائية 84.0%. توحيد القرارات وإزالة التعارض 82.0%. خلق جو من الثقة بين العاملين والمستفيدين 80.0%.

وعلى هذا يتضح ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا بتأييد هذه المقترحات للحد من المعوقات التي تعوق الجمعيات من أداء دورها في تقديم الخدمات.

العلاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مستوى الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والأنشطة بالجمعيات النسائية

ينص الفرض الإحصائى الثالث على أنه "لا توجد علاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مستوى الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والأنشطة بالجمعيات النسائية".

ولاختبار صحة العلاقة تم استخدام اختبار مربع كاي وقد تبين من النتائج (جدول رقم 11) وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مستوى الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والأنشطة بالجمعيات النسائية. وبلغت قيمة مربع كاي المحسوبة 400.000 وهي أكبر من نظيرتها الجدولية. وبناء على هذه النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق وإمكانية قبول الفرض البحثي البديل.

وقد يفسر العلاقة بين الدور التنموي وبين مستوى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية على أنه كلما زاد الدور التنموي للجمعيات النسائية زادت الاستفادة للمرأة من الخدمات والبرامج والأنشطة للجمعيات النسائية، وهو أمر طبيعي لأنها سوف تضم شرائح كثيرة من المرأة، منها على سبيل المثال وليس الحصر، المرأة ربة المنزل والعاملة والأمية والمتعلمة والمتزوجة والمطلقة والأرمل .... الخ، بما يعود عليهم بمردود اجتماعي ونفسي واقتصادي يساعدهم في تحسين مستويات المعيشة لأسرهن، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة.

التوصيات

فى ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فإنه يمكن وضع التوصيات الاتية:

رفع المستوى المعيشى للمرأة السيناوية وذلك عن طريق إيجاد فرص عمل تناسب قدراتهن، فإن ذلك يعمل على رفع شعورهن بجودة الحياة (أي بسعادتهن) ولو على مستوى الجانب المادي. عمل شبكات عمل بين الجمعيات. تحسين رواتب العاملين بالجمعيات لتحفيزهم على الاستمرار في العمل. إصدار بطاقات تعريفية (كارنيهات) للعاملين معتمدة لحمايتهم من أي مخاطر تواجههم. وضع ميثاق شرفي أخلاقي ومهني للمتعاملين مع المرأة. وضع معايير ثابتة من خلال النقابة المهنية للاجتماعيين والنفسيين للعمل مع المرأة. وضع المرأة السيناوية ومشكلاتها ضمن خطط تطوير المجتمع. العمل على التنسيق والتعاون بين الجمعيات الأهلية والحكومية على اختلاف توجهاتها في مساعدة المجتمع والأفراد والتنسيق بين الجمعيات وبقية مؤسسات المجتمع المدني. تنفيذ خطة قومية شاملة لتنمية المرأة السيناوية. وضع موازنة عامة وميزانية لخطة زمنية من وزارة التضامن والشئون الاجتماعية لدعم الجمعيات العاملة في هذا المجال. تبني خطة لإقامة منشآت الجمعيات النسائية (النوادي النسائية) العمل على تأهيل المرأة السيناوية في كافة النواحي البدنية والنفسية والرياضية... إلخ. الاهتمام بالمرأة وتوفير أفضل السبل لراحتها وتحقيق إنسانيتها وحقوقها، بما لا يضر بأسرتها أو بمجتمعها. عمل ندوات ودوارات تدريبية للتوعية والتثقيف الفكري. مشاركتها في مشاريع التنمية الاجتماعية. المشاركة في الحياة السياسية. ومواجهة مشكلات وتلبية احتياجات المرأة الريفية بصفة خاصة من الخدمات، والاحتياجات العامة، وتتضمن: الحاجات الصحية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الثقافية، العلاقات الإنسانية.

المراجع

أيان كريب، 1999. النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابر ماس ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، العدد 244 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

حجازي، هدى محمود حسن 2008. واقع مشاركة الريفية في العمل الاجتماعى والسياسي في ظل متغيرات العصر. المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون للخدمة الاجتماعية، مصر، المجلد 6.

حسن، مرح مؤيد 1998. دور الاتحاد العام لنساء العراق في التنمية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ص3.

الحمايدة، نايف عبد الجليل 2015. حقوق المرأة في إطار القانون الدولي المعاصر والاتفاقيات الدولية، مجلة الفقه والقانون، 32، 8.

الحوامدة، مها محمد محمود وابراهيم سليمان الطاهات، 2017. دور المرأة الريفية في التنمية الزراعية في محافظة جرش، رسالة ماجستير، كلية عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة جرش الاردن، ص21.

سالم، أمل مسعود محمود، 2009. محددات تمكين المرأة المعيلة بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ،جامعة الفيوم، مصر، ص2.

السبعاوى، هناء جاسم، 2008. دور الجمعيات النسائية في التنمية الاجتماعية (جمعية الأسرة المسلمة نموذجاً)، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل، العدد الحادى والعشرون، رجب 1429هـ/آب، ص 129.

السمري، أمل فيصل، 1999. العلاقة بين خدمات الجمعية الأهلية وتحقيق المساعدة الذاتية للمستفيدات. دراسة وصفية تحليلية على عينة من المستفيدات من خلال الجمعيات النسائية الخيرية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

السملوطي، إقبال الأمير، 2002. الجمعيات الأهلية وتنمية المرأة المصرية في ظل التحولات الاجتماعية الراهنة، المؤتمر السنوي الرابع للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، القاهرة، ص227.

الشطى، نور الضحى، 2001. تنظيم النساء الرسمية في الشرق الجماعات النسائية الرسمية وغيرالأوسط، ترجمة معين الامام، نيويورك، ص124.

العبد الكريم، فؤاد بن عبد الكريم بن عبد العزيز، 2009. قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية دراسة نقدية في ضوء الاسلام، رسالة دكتوراه، قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص4.

النعيم، عبدالله العلى، 2005. العمل الاجتماعى التطوعى مع التركيز على العمل التطوعى في المملكة العربية السعودية، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ص36.

محمود، محمود محمد 2003. دور منظمات المجتمع المدني في إشباع احتياجات المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، دراسة من منظور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2003م.

النور، مأمون أحمد محمد 2011. دور شابات الريف في التنمية، مجلة دراسات حوض النيل، عمادة البحوث والتنمية والتطوير، جامعة النيلين، 7 (13)، ص281.

Ababakr, S.H., Akbay, C., 2018. The obstacles of rural women participation in agricultural development in Erbil Province of Iraq. Asian J. Agric. Extens. Econ. Soc., 22 (1), 1-11.

Butt, T.M., Hassan, Z.Y., Mehmood, K., Muhammad, S., 2010. Role of rural women in agricultural development and their constraints. J. Agric. Soc. Sci., 6 (3), 53-56.

UN Women. 2018. "Challenges and Opportunities in Achieving Gender Equality and the Empowerment of Rural Women and Girls. https://www.unwomen982 y Bobel and Fahs.org//media/headquarters/attachments/sections/csw/62/csw-conclusions -62 en.pdf?la5en&vs54713. Retrieved August.2018, 10. 15 AM.

Kongolo, M., Bamgose, O. O., 2002. Participation of rural women in development: A case study of Tsheseng, Thintwa, and Makhalaneng villages, South Africa. J. Int. Women Stud., 4 (1), 79-92.

Miranda, G. Vasques 2018. Women's Labor Force participation in and Developing Society: The Case of Brazil, The University of Chicago Press, Website, https://www. jstor.org/ stable/317309, Retrieved July.2018,10.

Satyanorayana, G., 1994. Socio-cultural and economic position of rural women: A comparative study of two south Indian villages. Indian J. Soc. Sci., 5 (3), 453-460.

Wagle, U.W., 1997. The civil society sector in the developing world.

جدول 1. توزيع المبحوثات وفقآ لخصائصهم الشخصية.

المتغيرات الشخصية	العدد	%	المتغيرات الشخصية	العدد	%
السن			الحالة الاجتماعية	300	79.6
من 20لاقل من 30	94	24.9	متزوجة	5	1.3
من 30لاقل من 40	208	55.2	مطلقة	25	6.6
من 40 فاكثر	75	19.9	ارملة	47	12.5
المجموع	377	100	عزباء	377	100
المؤهل الدراسى			عدد أفراد الاسرة		
أمى	150	39.8	من1 لاقل من 5	210	55.7
يقراء ويكتب	132	35.0	من 5 لاقل من 10	110	29.2
مؤهل متوسط	76	20.2	من 10فاكثر	57	15.1
مؤهل جامعى	19	5.0	المجموع	377	100
المجموع	377	100			
المهنة			الدخل الشهرى		
عاملة كموظف حكومة	50	13.2	من1000لاقل من3000	347	92.0
ربة منزل	300	79.6	من 3000لاقل من 5000	20	5.3
عاملة بالقطاع الخاص	27	7.2	من 5000 فاكثر	10	2.6
المجموع	377	100	المجموع	377	100

جدول 2. مدى معرفة المبحوثات بالجمعية ومصادر معرفتهن بها.

السماع بالجمعية	العدد	%	طرق الاستماع	التكرار	%	الرتبة
نعم	320	84.9	الأصدقاء والمعارف	282	74.8	1
لا	57	15.1	دور العابدة	19	5.0	5
			عن طريق الصدفة	40	10.6	3
			الشئون الاجتماعية	60	15.9	2
			وسائل التواصل الاجتماعى	38	10.0	4
المجموع	377	%100	التليفزيون	4	1.0	6

جدول 3. مدى معرفة المبحوثات ببرامج ونشاطات الجمعية والاستفادة منها.

المعرفة ببرامج ونشاطات الجمعية	العدد	%	الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية	العدد	%
لا أعرف شيئآ	77	20.4	نعم	300	79.6
معرفة جزئية	270	71.7	لا	77	20.4
معرفة كلية	30	7.9			
المجموع	377	%100	المجموع	377	%100

جدول 4. الانشطة الفعلية التي تقوم بها الجمعيات النسائية من وجهة نظر المبحوثات.

استجابات المبحوثات	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
الانشطة الفعلية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجمعية تقدم خدمات وحدة البحث الاجتماعي	114	30.2	19	5.0	224	64.7	377	100
الجمعية تعطي قروضًا للمشروعات الصغيرة	19	5.0	57	15.1	301	79.8	377	100
كفالة اليتيم	10	2.6	28	7.4	339	89.9	377	100
دورات خياطة	263	69.8	76	20.2	19	5.0	377	100
محاضرات القيتها عضوات الجمعية	320	84.9	-	-	57	15.1	377	100
الجمعية تقدم للمرأة وأسرتها معونات ماليَّة وعينيَّة	169	44.8	113	30.0	95	25.2	377	100
فتح مركز محو الأمية	226	59.9	-	-	151	40.1	377	100
دورات تعلم الحاسوب والانترنت	76	20.2	150	39.8	151	40.1	377	100
تغسيل وتكفين الموتى	19	5.0	38	10.1	320	84.9	377	100
دورات في الاسعافات الأولية	76	20.2	207	54.9	94	24.9	377	100
مسابقات دينية في حفظ القرآن الكريم	38	10.1	189	50.1	150	39.8	377	100
اقامة اسواق خيرية	114	30.2	131	34.7	132	35.0	377	100
تجهيز الفتيات بلوازم الزواج	170	45.1	131	34.7	76	20.2	377	100
حضانة تابعة للجمعية	37	9.8	113	30.0	227	60.2	377	100
دورات في اللياقة البدنية	19	5.0	113	.30	245	65.0	377	100

جدول 5. مستوى استفادة المبحوثات من برامج ونشاطات الجمعية.

مستوى الاستفادة	العدد	النسبة المئوية
ضعيف (19 – 26)	147	39.0
متوسط (27 – 34)	212	56.2
مرتفع (35 – 42)	18	4.8
المجموع	377	100

جدول 6. العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثات ومدى الاستفادة من برامج ونشاطات الجمعية.

المتغيرات المستقلة	كا²	قيمة معامل الأرتباط
المهنة	271.919**	
المؤهل الدراسى	706.730**	
الحالة الاجتماعية	812.888**	
السن		-0.248**
الدخل الشهرى		-0.422**
عدد أفراد الأسرة		-0.346**

** معنوية عند مستوى معنوية 01, * معنوية عند مستوى معنوية 05

جدول 7. نتائج التحليل الإرتباطى الإنحدارى المتعدد المتدرج الصاعد للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجات استفادة المبحوثات من أنشطة الجمعيات النسائية في محافظة جنوب سيناء.

نتائج التحليل المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التركمية لتباين الحادث في المتغير التابع	% المفسرة لتباين الحادث في المتغير التابع	قيمة "F" لإختبار معنوية الإنحدار	الترتيب
الدخل الشهرى	0.422	0.176	0.176	**81.083	1
عدد أفراد الأسرة	0.577	0.330	0.154	**93.398	2
المؤهل الدراسى	0.646	0.412	0.82	**88.867	3
الحالة الإجتماعية	0.681	0.458	0.46	**80.289	4
السن	0.685	0.467	0.9	**85.412	5
المهنة	0.697	0.478	0.11	**87.614	6

**معنوي عند مستوى الاحتمالي 0.01 *معنوي عند مستوى الاحتمالي 0.05.

جدول 8. توزيع العاملين المبحوثين وفقًا لرأيهم في الدور التنموى للجمعيات النسائية.

مستوى القيام بالدورالتنموى	العدد	النسبة المئوية
ضعيف (18 – 30)	6	12.0
متوسط (31 – 43)	5	10.0
مرتفع (44 – 56)	39	78.0
المجموع	50	100

جدول 9. توزيع العاملين المبحوثين وفقًا لرأيهم في المعوقات الموجودة داخل الجمعيات

استجابات المبحوثين	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
المعوقات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نقص الموارد المالية الموجه احياية المرأة بصفة عامة	30	60.0	16	32.0	4	8.0	50	100
ضعف الرواتب والحوافز للعاملين بالجمعية	27	54.0	20	40.0	3	6.0	50	100
نقص للوسائل والأجهزة المساعدة لإتمام البرامج والخدمات	30	60.0	16	32.0	4	8.0	50	100
نقص الكوادر البشرية المدربة والمتخصصة	25	50.0	12	24.0	13	26.0	50	100
يوجد تضارب في القرارات واختلافها	9	18.0	14	28.0	27	54.0	50	100
النظيم الإدارية المتبعة بالجمعية ضعيفة	9	18.0	10	20.0	31	62.0	50	100
لا يشارك العاملين بالجمعية في صنع القرارات	15	30.0	10	20.0	25	50.0	50	100
نقص التخطيط الجيد	16	32.0	9	18.0	25	50.0	50	100
عدم الشفافية في اتخاذ القرارات	8	16.0	15	30.0	27	54.0	50	100
النظم الإدارية المتبعة بالجمعية عقيمة وقديمة	13	26.0	5	10.0	32	64.0	50	100
لا توجد أجهزة اتصال ومواصلات خاصة بالعاملين	29	58.0	6	12.0	15	30.0	50	100
ضعف التواصل بين العاملين والمستفيدين	6	12.0	7	14.0	37	74.0	50	100
قلة الدعاية عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة	36	72.0	6	12.0	8	16.0	50	100
نقص الأجهزة الفنية والتكنولوجية	25	50.0	12	24.0	13	26.0	50	100
لا يوجد نظام التقويم الأداء المؤسسي لقياس أداء الفرد والمجموعة والجمعية ككل	12	24.0	9	18.0	29	58.0	50	100
لا تتبع الجمعية نظام المنافسة والجوائز للجودة بين العاملين والجمعية	18	36.0	12	24.0	20	40.0	50	100
يسطير أصحاب المال والأعمال على متخذي القرار	2	4.0	12	24.0	36	72.0	50	100
لا يوجد اهتمام من وسائل الأعلام ببرامج التوعية للمرأة	26	52.0	18	36.0	6	12.0	50	100
عدم قناعة المستفيدين من الخدمات	7	14.0	19	38.0	24	48.0	50	100
نقص في برامج التوعية والتثقيف للعاملين في مجال التنمية الإجتماعية للمرأة	22	44.0	15	30.0	13	26.0	50	100
غياب الرؤية الشاملة لمتخذي القرار تجاه المشكلات الخاصة بالمرأة	14	28.0	21	43.0	15	30.0	50	100
معوقات أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-

جدول 10. استجابات المبحوثين وفقًا لرأيهم في المقترحات التي تساهم في تفعيل دورالجمعيات النسائية في التنمية الإجتماعية للمرأة السيناوية.

استجابات المبحوثين	نعم		أحيانا		لا		المجموع	
المقترحات	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
استكمال الكوادر البشرية	42	84.0	3	6.0	5	10.0	50	100
عمل دورات تدريبية للعاملين بالجمعيات النسائية	46	92.0	3	6.0	1	2.0	50	100
الاستفادة بخبرة المؤسسات الأخرى في هذا المجال	43	86.0	3	6.0	4	8.0	50	100
خلق جو من الثقة بين العاملين والمستفيدين يسوده الحب	40	80.0	8	16.0	2	4.0	50	100
توحيد القرارات وإزالة التعارض	41	82.0	7	14.0	2	4.0	50	100
إزالة التعقيدات وتبسيط الإجراءات	45	90.0	3	6.0	2	4.0	50	100
الاستفادة بالخبرات السابقة لدى بعض المواطنين	43	86.0	6	12.0	1	2.0	50	100
استكمال الأجهزة والأدوات اللازمة لإتمام البرامج والخدمات	44	88.0	6	12.0	-	-	50	100
دمج الفتيات في برامج محو الأمية	47	94.0	3	6.0	-	-	50	100
الأخذ بأساليب التخطيط الحديثة	48	96.0	1	2.0	1	2.0	50	100
توعية الأسرة بالتنشئة الصحيحة للابناء	49	98.0	1	2.0	-	-	50	100
زيادة عدد الجمعيات النسائية	42	84.0	5	10.0	3	6.0	50	100
مقترحات أخرى تذكر	-	-	-	-	-	-	-	-

جدول 11. العلاقة بين الدور التنموي الذي تقوم به الجمعيات النسائية وبين مستوى الاستفادة من الخدمات والمعلومات والبرامج والانشطة بالجمعيات النسائية.

نوع العلاقة	كا^2
العلاقة بين الدور التنموى ودرجة الاستفادة من الخدمات والبرامج والانشطة	**400.00**

** معنوية عند مستوى معنوية 01,* معنوية عند مستوى معنوية 05,

Determinants of Sinai women benefiting from the activities of women's associations in South Sinai Governorate

H. G. Shaaban * and M. S. Sayed

Department of Social Studies, Desert Research Center, Cairo, Egypt

* Correspondence: Hassan galal16@yahoo.com (H. Shaaban)

ABSTRACT

The herein research aims to examine the correlation relationships between some of the female respondents' personal variables and the level of their benefit from the activities of women's associations. We determined the relative contribution of the independent variables to explain the total variation in the degrees of benefit of the respondents from the activities of women's associations. This study was conducted in South Sinai Governorate (including Tor Sinai, Saint Catherine, and Ras Sidr). We evaluated a sample of 377 respondents from women benefiting from the activities of women's associations that were determined according to Morgan's formula to determine the sample size. The data were collected through the researcher's personal interview with respondents using a questionnaire form, designed for this purpose during the month of September and October 2020. The researchers used data tables of numerical inventory, percentages, congruence coefficient (Ka^2), simple correlation coefficient and multiple regression analysis to classify and analyzing the collected data. The most important results were as the following: more than half of the respondents (56%) benefited moderately from the activities of women's associations. The existence of an inverse correlation relationship among the variables of age, monthly income, the number of family members of the respondents and the level of benefit from the programs and activities of the association. The calculated values of the simple correlation coefficient were -0.248, -0.422, and -0.346 that are greater than their tabular counterpart. The studied variables contribute to explaining about 47.8% of the total variance among the respondents in terms of their benefit from the activities of the associations.

Keywords: Determinants; Sinai women; women's associations.